

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[105] الْآيَاتَانِ وَلَا تُوْثِقُوا السَّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَنَا لَكُمْ قِيَمًا يَوَارِثُ قُوتُهُمْ فِيهَا وَآكُوسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا*
وَابْتَغُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بَرًّا حَسَبًا* التفسير الآيات الحاضرة تكملة للأبحاث
المرتبطة باليتامى، التي مرّت في الآيات السابقة. يقول الله سبحانه: (ولا توثقوا السفهاء أموالكم) بل انتظروا رشدهم، ونضجهم في المسائل الإقتصادية لكي لا تتعرض أموالكم للتلف
والفناء. من هو السفّفيه؟ قال الرّاعب في المفردات: "السّفّفه خفّة في البدن (يحصل
بسببها عدم التعادل في المشي) ومنه قيل زمام سفّفيه أي كثير الإضطراب، واستعمل في خفّة